

أحداث ثقافية .

اصبح الفكر الوطني التقدمي يعرف امتدادا وتجذرا اكثر من اى فترة زمنية سابقة ، رغم كل الحواجز التى تتصدى لانطلاقه هذا الفكر . والمحمولة على اكتاف مجموعة من مثقفينا التقدميين ، فى مختلف المجالات وقد حاولنا فى اعدادنا السابقة ان نشير ولو باختصار لمجمل ما تعرفه الساحة الثقافية التقدمية فى المغرب ، مع طرح لارضية مشروع نقدى للانتاج الثقافى فى عددنا الاول ، والذى سنقدم مرحلته الثانية فى العدد المقبل، قصد القيام بمحاولة رصد عام لتحركنا الثقافى. وسنكتفى فى هذا العدد باعطاء نظرة على اهم المنجزات الثقافية التى نراها ايجابية فى المرحلة الراهنة . ولنلمس فيها تدفقا مشعا لامكانية خلق فكر تقدمى ايجابى ، وبالتالي خلق بديل للوضعية الثقافية المتأزمة .

1 - الجمعية المغربية للبحث التاريخى :

تأسست الجمعية المغربية للبحث التاريخى يوم 6 يونيو 1956 ، وقد نشرت جريدة «المحرر» خبر التأسيس على الشكل التالى: «تأسست جمعية من بين عدد من الاساتذة والباحثين فى علم التاريخ، هدفها الاهتمام بالبحث التاريخى بوجه عام، وبتاريخ المغرب وتراثه بصفة خاصة، والعمل على ربط الاتصال المستمر بين العاملين فى هذا الحقل العلمى قصد تحقيق التعاون فى ميدان البحث ، وتنظيم الندوات واصدار الدراسات والنشرات للمزيد من التعرف على ماضيينا حسب المناهج العلمية الحديثة .

ويتكون مكتبها من الاعضاء الآتية اسماؤهم :

- محمد زنيبر - كاتب العام

- محمد القبلى - نائب الكاتب العام

- حليلة فرحات - أمين الصندوق

- مصطفى الشابى - نائب امين الصندوق

- ابراهيم ابو طالب - حميد التريكي - احمد التوفيق - عبد الله

العروى - عبد اللطيف الشاذلى - العربى مزين - على صدقى - اعضاء مستشارون .

ونشرت «المحرر» فى نفس اليوم بيانا للجمعية حول قضية الصحراء المغربية المغتصبة - ومن المعلوم ان التاريخ المغربى يكتنفه كثير من الغموض والتشويه وعدم الدقة ، وقد جاءت هذه الجمعية لتتحمل مسؤوليتها فى دراسة تاريخنا ، ونشر الوثائق ، وتوسيع الاهتمام به ،

خاصة وأن السؤال التاريخي هو المقدمة لكل الاسئلة . ولم تتأخر الجمعية في افتتاح نشاطها، رغم بداية العطلة الصيفية، فنظمت ندوة عن الاحوال التاريخية لمشكل الصحراء المغربية يوم الخميس 2 - 7 - 75 شارك فيها كل من الاساتذة محمد زنيبر «الكيان الترابي المغربي حسب بعض المصادر الاجنبية» و ابراهيم بوطالب «مراحل التغفل الاستعماري للمغرب من خلال قواعده الصحراوية» وعبد الله العروى «حقوق المغرب التاريخية في صحرائه المقتسبة بين مفهوم الحدود ومنطق الجزائر المغالط» ونشرت هذه العروض الثلاثة على صفحات «المحرر الثقافي» .

2 - المهرجان الثاني لمسرح الجبول - مكناس

استطاعت جمعية البعث الثقافي بمكناس ان تقيم المهرجان الثاني لمسرح الجبول ، بعد ان انطلق المهرجان الاول في السنة الماضية ، وقد شارك هذه المرة في التنظيم جمعية العمل المسرحي والنطاق الثقافي ، واستمر المهرجان من 4 الى 8 يوليوز 1975 ، في الهواء الطلق ، شاركت في العروض اربع جمعيات مسرحية - مسرح الغد من مكناس بمسرحية «الخطوط» والنهضة المسرحية من الخميسات بمسرحية «الزاوية» ، والكوميديا من مراكش بمسرحية «القرود في المصيدة» ، والمسرح الباسم من البيضاء بمسرحية «المحطة» ، وقدمت جمعية الفصول فصلا من مسرحية على هامش المهرجان لمحمد تيمد تحت عنوان «اللفظ» .

3 - ندوة فلسفية

عقدت جمعية مدرسي الفلسفة ندوة هامة بالبيضاء ، بعد انتخاب مكتبها الجديد ، وشملت الندوة عرضين حول «القراءة عند التوسيد» لكل من الاستاذين بنعبد العلي ، والتمسك احمد ، وقد نشر العرضان بـ «المحرر الثقافي» .

4 - التشكيليون العرب بالرباط

قامت الامانة العامة للاتحاد العام للتشكيليين العرب بعقد دورتها الرابعة بالرباط ، وشاركت في هذا الاجتماع وفود من فلسطين، وسوريا والعراق، واليمن الديمقراطية ، والجزائر، والمغرب وتونس ، ومصر - ولبنان والكويت ، وتم الاتفاق مع وزارة الدولة المكلفة بالشؤون الثقافية على اقامة معرض السنيتين بالمغرب .

5 - مهرجان اصيلة

خرجت اصيلة عن طابعها السياحي ، ودخلت مرحلة ثانية ، مرحلتها الثقافية ، حيث نظمت «جمعية قداما ثانوية الامام الاصيلي» مهرجانا للشعر القصة والفنون التشكيلية ، وهذه اول مرة حسب ما نعلم ، تجتمع كل الفنون الثلاثة في مهرجان واحد وموحد ، ورغم الاحكام التي خرج بها البعض من هذا المهرجان ، فان اللقاء يبقى ايجابيا ، التقت فيه بعض العناصر المتقدمة ، مختلفة في تجربتها الابداعية ، وعلمنا ان اتفاقا تم بشأن عقد اربع مهرجانات ماثلة في كل سنة . وفي رأينا ان مثل هذه

المهرجانات يجب ان يوضع لها برنامج محدد ، وتهيأ لها عروض جديدة حول قضية من القضايا التي تشغلنا مرحليا ، ثم تطبع العروض وتوزع فى بداية المهرجان ، حتى يتوفر جو ملائم لمناقشة جدية مسؤولة ، ومن ثم تصبح المهرجانات مناسبة ، وامكانية من بين الامكانيات لدفع تجربتنا الابداعية نحو تعميق خطها التحررى .

6 - الكتب المغربية الصادرة

لم يتوقف صدور الكتب المغربية طيلة هذه الفترة ، بل تحقق تقدم نسبي وهام فى ميدان الطبع ، يتسع يوما بعد يوم ، ونجد الدواوين الشعرية فى طليعة ما طبع مؤخرا ، وهذه ظاهرة لمساها منذ سنتين ، وهى تستحق الدراسة . وهذه لائحة الكتب ،

- نجوم فى يدي (شعر) - طبعة ثانية ، محمد الحبيب الفرقاني دار النشر المغربية .

- حديث الجمل (شعر) - الطاهر بنجلون - ترجمة محمد برادة دار النشر المغربية .

- الف باء (شعر) - القمري الحسين - مطبعة المعارف - البيضاء

- مزامير (شعر) - حسن الامراني - (السلسلة الشعبية) - وجدة

- الكهف والظل (شعر) محمد الرباوى - (السلسلة الشعبية) وجدة

- هذا المغرب (شعر) محمد خير الدين - سوى - باريس .

- مراکش (شعر) - محمد اواكرة - المنشورات المغربية والدولية طنجة .

- الليلة الثانية بعد الالف (شعر) - مصطفى النيسابورى - منشورات شوف - البيضاء .

- الحلم فى نهاية الحداد (شعر) - الحجام علال - مطبعة النهضة فاس .

- البريد يصل غدا - (ديوان شعري جماعي) حسن الامراني - الطاهر دحاني - محمد على الرباوى ، وجدة .

- المسافر - (ديوان شعري بالفرنسية) عبد الرحمن بنحمزة - دار الفكر العالمى - باريس .

- التراجيديا كنموذج - د. حسن المنيعى - دار الثقافة .

- الشعر الامازيغى - عمر حسن امرير - دار الكتاب .

- الفارس والحصان - مجموعة قصصية - محمد ابراهيم بوغلو - دار النشر المغربية .

- المثقفون والانثى فى الحضارة - مصطفى النهيرى - دار الكتاب

- الهاربة - رواية - محمد السعيد الرجراجى - مطبعة الاندلس البيضاء .